- روى مسلم والطبراني مرفوعا : [[من سره أن ينجيه ا من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه]] . وفي رواية للطبراني : [[من سره أن ينجيه ا من كرب يوم القيامة وأن يظله تحت ظل عرشه فلينظر معسرا]] . وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا ؟ قال : لا قالوا تذكر قال : كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر فقال ا تجاوزوا عنه]] ومعنى تجوزوا عن الموسر : أي خذوا ما تيسر معه بقرينة الحديث الآتي . وا أعلم . وفي رواية للشيخين : [[كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه : إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل ا أن يتجاوز عنا فلقي ا فتجاوز عنه]] . وفي رواية للنسائي مرفوعا : [[أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل ا يتجاوز عنا فلما هلك قال ا له ؟ هل عملت خيرا قط ؟ قال لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل ا يتجاوز عنا قال ا تعالى قد تجاوزت عنك]] وروى الإمام أحمد وغيره مرفوعا : [[من أنظر معسرا قبل أن يحل الدين فله كل يوم مثله صدقة فإذا حل فأنظره فله كل يوم مثليه صدقة]] . وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين . وروى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه مرفوعا : [[من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس ا عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر ا عليه في الدنيا والآخرة]] . وروى الترمذي وقال حسن صحيح مرفوعا : [[من أنظر معسرا أو وضع له أظله ا يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله]] . ومعنى وضع له : أي ترك له شيئا مما له عليه . وروى ابن أبي الدنيا والطبراني مرفوعا : [[من أنظر معسرا إلى ميسرته أنظره ا بذنبه إلى توبته]] والأحاديث في ذلك كثيرة . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) إذا كان لنا دين على معسر أن ننظره ونضع عنه امتثالا لأمر الشارع A وطلبا لمرضاته فإنه لا يأمرنا قط إلا بما فيه النفع لنا في الدنيا والآخرة لكن بشرط الإخلاص لنهيه A عن الرياء والسمعة فربما سامح أحدنا المعسر ببعض ما عليه بحضرة الناس ليقال ولو أنه لم يعلم به إلا ا تعالى لربما كان يثقل عليه ولا ينشرح له صدره فلينتبه من يفعل المعروف لمثل ذلك ويفتش نفسه التفتيش المبرئ للذمة فمن حاسب نفسه في هذه الدار خف حسابه في الدار الآخرة وإن وقع له حساب فإنما هو في أمور لم يحاسب نفسه عليها في دار الدنيا . واعلم أنه ليس مراد الحق تعالى بالحساب إلا إقامة

الحق على العبد وبيان فضله وحلمه عليه لا غير وإلا فالعبد ليس معه شيء يدفعه لسيده فاعلم ذلك واعمل عليه وا يتولى هداك : { وهو يتولى الصالحين }